

أحكام الأضحية _ د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المرسل. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسناته واقتفاه. وبعد احبتي في الله ان من توفيق الله سبحانه وتعالى لعباده ان يرزقهم اغتنام الطاعات في المواسم - [00:00:00](#) المباركات. وان من علائم ارادة الله بك الخير في هذه الدنيا. ان يجعلك تقدم ما حقه التقديم تؤخر ما حقه التأخير وهذه مسألة يتفاضل فيها الناس. فبعض الناس ايها الاحبة في الله تراه فاضلا. وفيه خير وصالح. لكن هذا الفاضل الذي فيه خير صلاح -

[00:00:20](#)

لا يحسن ترتيب الاولويات. لا يحسن ترتيب الاولويات. والنبي صلوات ربي وسلامه عليه فيما يرويه عن ربه بين لنا في حديث قدسي عظيم منزلة ترتيب الاولويات. بان يحسن العبد البدء باهم شيء - [00:00:42](#) ويعطي الوقت الفاضل والمكان الفاضل حقه من الاعمال الصالحة فقال فيما يرويه عن ربه النبي عليه الصلاة والسلام قال وما تقرب الي عبدي بشيء ايش؟ احب الي مما افترضته عليه - [00:01:02](#)

الفرض على النافلة هذا من فقه الاولويات. لذلك اقول ايها الاحبة في الله ان في هذه العشر المباركات اعمال تأكد استحبابها ذكرنا في خطبة كاملة الذكر والذكر مطلق ومقيد. المطلق بدأ من غروب شمس يوم امس. ويستمر ايها الاحبة في الله الى نهاية - [00:01:19](#) وغروب شمس اخر يوم من ايام التشريق اما الذكر المقيد فيبدأ من صلاة فجر يوم عرفة. والمقصود بالذكر المقيد الذي يكون ادبار الصلوات. وستكلم عنه الجمعة القادمة ان شاء الله - [00:01:42](#)

والعمل الثامن الذي يتأكد استحبابه جدا في غير الحاج الاضحية. الاضحية معاشر المسلمين شعيرة من العظيمة التي شرعها الله سبحانه وتعالى للمسلمين الموحدين. وهذه الشعيرة للامانة اكثر او من اكثر الشعائر التي يحاربها الملاحدة. والعلمانيون ودعاة الانسانية الكاذبة - [00:01:57](#)

فيشدون في الكلام على المسلمين في وقت الاضاحي. زعما منهم ان هذا ينافي الانسانية وينافي حقوق الحيوان وغير من الكلام الباطل. لذلك احبتي في الله اولا الواجب علينا ابتداء ان نعظم - [00:02:26](#)

وهي ذبح نسيكة في ايام العيد هذي الاضحية وهذه شعيرة فلا يصوغ لي ولا لك ان نزهدها. حتى لو كان السبب شريف. ورائع وعظيم كيف يعني؟ يعني انا لا يصوغ لي شرعا ومن قلة تعظيمي لشعائر الله ان اقول لكم يا جماعة - [00:02:46](#) تصدقوا بثمان الاضحية على اهل غزة هذا يناقض تعظيم لشعائر الله. الوضعية شعيرة وهو واعانة اهلنا في غزة من اوجب الواجبات فلا يجوز ان نهدم هذا بهذا اليوم في اصوات يقول لك تصدق بثمانها افضل. هذا كلام غير صحيح - [00:03:13](#)

ابدا هذه شعيرة مثل صلاة الجمعة. مثل صلاة المغرب مثل صدقة الفطر هذي شعائر. والله جل في علاه يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. لذلك ايها المحب الذي يجب عليك ان تحب وان تناصر وان تقف - [00:03:34](#)

ودموعك ودعائك وكل شيء مع اخواننا في غزة لا تكن بخيلا. يا اما الاضحية واما الصدقة اجمع بين الاضحية والصدقة فلا تستمعوا الى هذه الاصوات التي تزهدكم بشعيرة لان الهدف اماتة شعائر والاحبة في الله. لما يأتي موسم الحج يقول - [00:03:54](#)

الصدقة افضل من الحج بناء جامع يقول لك اطعام جائع خير من بناء الف جامع اما الحفلات الماجنة التي تنفق عليها المليارات واما الانفاق في سبيل الشيطان في المباريات هذا لا يقال فيه - [00:04:15](#)

لا يقال اطعام جائع خير من اقام حفل لماجنة او فاسق او فاجر هذه شعائر ينبغي ان تظل ظاهرة فلا يجاهدكم احد بشعائر الاسلام.

ثم اقول ايها الاحبة في الله. الاضحية حكمها عند فقهاء الاسلام. يا معاشر - [00:04:35](#)

المسلمين يدور بين الاستحباب المتأكد والوجوب الاضحية ايها الاحبة في الله على قول فريق على قول فريق من العلماء مستحبة وعلى القول الراجح الصحيح الذي نعتقد دينا وهو قول الامام ابي حنيفة رحمه الله واختيار جمع من العلماء كابن تيمية وغيره ان

الاضحية واجبة - [00:04:55](#)

على من وجد سعة. من عنده زيادة مال من عنده زيادة مال عن مصروفه يشتري به اضحية فالاضحية معجبة في حقه. يعني يأثم ان لم يضحي اثم ان لم يضحي. وانا اقول دائما كلمة في دروسي ومواعظي للأسف الشديد ايها الاحبة في الله. الاضحية ثقافة عند الناس

من من يعتاد - [00:05:23](#)

ويتربى عليها يعظمها. لو يستدي يضحي. وبعض الناس الا من رحم الله اشترى ملابس للعيد بمئتي دينار. ومكسرات وحلويات بمئة

دينار. وغير ذلك من الاشياء الكمالية التي لا هي من سنن العيد ولا شيء - [00:05:49](#)

ثم يأتي عند الاضحية يقول لك والله ما في الاضحية مقدمة على كل شيء الاضحية مقدمة على كل شيء زائد عن ماذا؟ عن مصروفك

اليومي النبي عليه الصلاة والسلام يقول من وجد ساعة - [00:06:11](#)

ولم يضحي يقول للصحابة يا اخواني من وجد ساعة ولم يضحي فلا يقربن مصلانا يعني لا تصلي معنا العيد. الذي لا يضحي لا يصلي

معنا العيد. لذلك احرص ايها المسلم اشد الحرص على هذه الشعيرة العظيمة. واجعلها - [00:06:28](#)

لله سبحانه وتعالى. واعلم ان الاضحية في اليوم الاول من ايام عشر ذي الحجة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال افضل اعمال يوم

النحر العج والثج ذكر الله والذبح احرص على اراقة الدماء في اليوم الاول. واحرص ايها الحبيب ان تكون خالصة لوجه الله سبحانه

وتعالى. باختصار اهم ما يتعلق بها - [00:06:47](#)

من احكام قبل الاضحية يحرم على المسلم ان يأخذ من شعره واذفاره. الا ما كان للضرورة لقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث

ام سلمة اذا رأيتم هلال ذي الحجة - [00:07:16](#)

اسمع ايها الحبيب يا من تريد الاضحية. اذا رأيتم هلال ذي الحجة وهلال ذي الحجة خرج امس واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن

شعره واذفاره يحرم على على المرأة عيد الاضحية حلق وقص اذفاره - [00:07:32](#)

تمسك وهذا ايها الاحبة في الله الحكم الشرعي الحرمة قول الحنابلة ووجه عند الشافعية وذهب جمهور العلماء المخالفين لهم انه على

سبيل الكراهة. وانا اقول لك سواء كان مكروها او محرما وهو الراجح لان - [00:07:55](#)

النهي يدل على التحريم ما لم ترد صيغة تصرفه من الحرمة الى الكراهة. والكلام واضح ولا صيغة ايها الاحبة في لا يوجد صارف.

لذلك احرص على ان تمسك من شعرك واذفارك. الا من كان مضطرا الى ذلك - [00:08:15](#)

لا ينقص من اجر اضحيته شيء. لو اخذ من شعره واذفاره. والاضحية صحيحة لو تعمد الاخذ من شعره واذفاره الاضحية صحيحة. لو

تعمد بلا عذر. لكنه ايش؟ اثم. فاحرص ايها الحبيب. ومن المسائل التي تتعلق احبتي في الله - [00:08:33](#)

ان من الاضحية شروطا تتعلق بوقتها وشروط تتعلق بذاتها. فاقول ابتداء الاضحية لا تجوز شرعا الا من بهيمة الانعام اليوم

بعض الناس ممن لا يعظم لا كتاب ولا سنة. يقول لك الاضحية تجوز في كل شيء - [00:08:53](#)

هذا كلام غير صحيح يا اخواني. الاضحية لا تكون الا من بهيمة الانعام. ويذكر اسم الله على ما رزقه من بهيمة الانعام ما هي قيمة

الانعام؟ الابل والبقر والغنم والماعر هذي مهمة الانعام التي ايها الاحبة في الله - [00:09:14](#)

يضحي منها. اما من غيرها فلا يجوز. وهذه الاصناف ايها الاحبة في الله فيها شروط. وفيها قدر اجزاء فاقول شروط تتعلق بالسن.

النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث جابر لا تذبحوا الا مسنة - [00:09:34](#)

السن الذي يبيح له ان يضحي عليها من الابل ما تم من ومن الغنم البيضاء من الماعز السواد ما تم له سنة ومن الغنم البياض ما تم له

سنة اشهر - [00:09:54](#)

اقل من ذلك لا يجزئ. وانا هنا في مقام النصح يا اخواني. كثير من الذبائح التي تردنا. عليها هنا تاريخ ختم. اقرأ وانتبه قد تكون ما

تمت ست اشهر. على ان يكون تم لها - [00:10:21](#)

ست اشهر. ثم اقول ايها الاحبة في الله. القدر المجزئ وارجو ان تنتبهوا وهذا الكلام لو طال والجو حار عمل صالح في عشر ذي الحجة. انتم الان مأجورون باذن الله سبحانه وتعالى. اقول لاخواني من الاشياء التي ينبغي - [00:10:37](#)
عن من تجزئ الاضحية؟ رجل متزوج ويعيش خارج بيت والده. وضى والده سقطت عنه نحن ان الاضحية ايش؟ واجبة لذلك نقول اذا كانت واجبة لابد ان نعرف من الذي يجزئ عنك فيسقط الوجوب الوجوب من عنقك اذا ضى من هو - [00:10:54](#)
الذي تشترك معه في مسكن ومطعم ومشرق اولاد شباب يعملون ويعطون المال للوالد وهو الذي ينفق. في بيت واحد. لو ضى الوالد اجزأ عن الجميع لكن كل واحد منهم له دخله المستقل ومصرفه المستقل فلا تجزئ اضحية الوالد عنه. المرأة اللي معها - [00:11:17](#)
ايها الاحبة في الله لو ضحت اجزأت عن نفسها ولا تجزئ عن زوجها. الزوج فانه يجزئ عن من؟ عن طب ما السبب؟ السبب ايها الاحبة في الله ان نفقتها ايش؟ واجبة في حقك. وان النبي عليه الصلاة والسلام لما ضى قال عني وعن اهل - [00:11:42](#)
فانت لا تضحي يدخل في اضحيتك في اضحيتك اهل بيتك. اهل بيتك. اذا نحفظ هذا تجزئ ايها الاحبة في الله عن شخص واسرته الضيقة. الا اذا كانوا يشتركون في مطعم ومشرب ومدخل واحد. فتجزئ اضحية واحدة عن عن الجميع. ايضا من الاشياء التي -

[00:12:02](#)

نذكرها ايها الاحبة في الله. ويسأل عنها الناس بكثرة. هل الاضحية يجب فيها تقسيم معين؟ نقول احبتي في الله ورد عن السلف اثار وهذا مذهب جماهير العلماء. ان الاضحية تثلث - [00:12:22](#)
فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. فالاضحية الوارد فيها عن السلف ولا يوجد فيها احاديث عن النبي عليه الصلاة لكن ذكر ذلك جمع من الفقهاء واستحبه جمع كبير من السلف انك تأكل ثلثا - [00:12:40](#)
وتتصدق بثلث وتهدي ثلثا تأكل ثلث وتتصدق بثلث وتهدي ثلثا. من الاشياء المتعلقة بالاضحية يا اخواني اب عنده ساعة وولده مستقل وولده ما يستطيع ان يضحي. ويقول لك انا اريد ان اضحي عني وعن ولدي. نقول لا - [00:12:58](#)
لكن يوجد مخرج شرعي ما هو هذا الشيء كان موجود في زمن الصحابة. اسمه تهادي الاضحية. يعني تعطي ولدك اما تشتريها وتقول هذي هدية لك. ضحي بها او تعطيه مالا وتقول له ايش؟ ضحي بها. لانه عندنا مسألة مهمة يخطئ فيها الناس. لا يجوز الاشتراك الا في الابل والبقر - [00:13:21](#)

وتجزئ عن سبعة اما الغنم نشترك نحن الاخوة نشترى خروف هذا ما يجزئ عن ولا واحد منا طب ايش المخرج الشرعي؟ لو اننا كنا مجموعة ما ما نستطيع ان نضحي بمفردنا ونحب ان نضحي. نجتمع المال - [00:13:45](#)
ونهديه نهبه الى واحد منا. خذ هذا الباب ضحي انت به فتكون مجزئة عن من؟ عن هذا المضحي ايها الاحبة في الله. وهذه مسالك شرعية يستفيد الانسان منها ويصيب سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ويظهر - [00:14:02](#)
شعائر شعائر الله وقت الاضحية يا اخواني يبدأ بعد صلاة العيد وينتهي ايها الاحبة في الله بغروب شمس اخر يوم من ايام التشريق. وهذه فيها مخرج. بعض الناس ما يجد اول يوم. لكن - [00:14:18](#)

ثاني يوم ويجد ثالث يوم نقول ضحي. قد لا يتيسر معك مال اول يوم. بعض الناس عنده عمل يوم العيد. يرزقه الله يوم العيد فاحرص على ولو ثالث يوم لكن اقول لكم شيء وهذا من باب النصيحة يا اخواني - [00:14:35](#)
لا تؤخر الاضحية بسبب مالي وانت مستطيع من اجل التوفير. لان الاضحية في اول اليوم اعظم بل لا تقارن بالاضحية بثاني يوم. ما الدليل الدليل ان الاضحية في اليوم الاول داخل في الايام العشرة. وما من ايام العمل الصالح احب الى الله من هذه الايام. فاضحية -

[00:14:52](#)

في اليوم الاول فرق عشر دنائير عن اليوم الثاني او عشرين دينار او حتى خمسين دينار اعظم اعظم بكثير من اليوم الثاني او الثالث او الرابع لذلك احرص ايها الحبيب ان تصيب السنة في اليوم الاول واحرص ان لا تحلق الا بعد الذبح وان لا تفطر على شيء قبل ان -

[00:15:19](#)

تأكل من اضحيّتك رزقنا الله واياكم الاضحية واعاننا على ادائها والحمد لله رب العالمين صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين وجزاكم ربي خيرا - 00:15:39